محمية الجهراء بصمة كويتية على قائمة «IUCN» العالمية نحو مستقبل أخضر

دونت محمية الجهراء الكويتية بصمتها البيئية جلية في طريقها نحو العالمية وبناء مستقبل أخضر متوجة جهودا حثيثة امتدت سنوات عدة كللت أخيرا بتسجيلها على القائمة الخضراء الخاصة بالإتحاد الدولي لحماية الطبيعة «IUCN» ليتم البدء فيها واعتمادها للسنوات المقبلة.

في موازاة ذلك تستمر جهود الجهات المعنية في البلاد لتسجيل بقية المحميات الكويتية على القائمة الخضراء مؤكدة بذلك التزامها البيئي ووعيها وجديتها في تحدي التغيرات المناخية وتخطيها عبر خطط وإدارة بيئية حكيمة وسليمة لتحقيق مفهوم الإستدامة البيئية.

وقال نائب المدير العام للشؤون الفنية في الهيئة العامة للبيئة الدكتور عبدالله الزيدان في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية «كونا» اليوم الأحد إن تسجيل محمية الجهراء على تلك القائمة هو اعتراف بفعاليتها ودلالة على نجاح جهود المحافظة عليها وتطويرها ويمهد الطريق لمزيد من التعاون مع الخبراء والمحميات الأخرى لاختيار السبل التي أثبتت فعاليتها في المحافظة على المناطق المحمية.

وأضاف الزيدان أنه يتم التنسيق حاليا بين الهيئة والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لتقييم محمية الجهراء وفق 17 معيارا والخاصة بإدراجها «محمية خضراء» وعليه سيتم تسليم الشهادة النهائية واعتمادها عالميا.

وأوضح أن القائمة الخضراء للمناطق المحمية التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة «IUCN» تعد أول معيار عالمي لأفضل الممارسات بمجال المحافظة على الطبيعة القائم على المناطق المحمية وهي معنية بإصدار الشهادات للمناطق المحمية سواء كانت متنزهات وطنية ومواقع للتراث الطبيعي والمناطق المحمية المجتمعية والمحميات الطبيعية وغيرها.

وأعرب عن أمله أن يكون هذا الإنجاز حافزا للمحميات الأخرى والجهات القائمة بالإشراف عليها لوضع وتنفيذ خطط الإدارة الفاعلة في المحافظة عليها وتأهيلها وتطويرها والسعي لتسجيلها ضمن القائمة الخضراء.

وحول المعايير التي يعتمدها الاتحاد في القائمة الخضراء ذكر من بينها التحكم الرشيد «فمحمية الجهراء ملتزمة بمعايير عالية من الأداء البيئي والاجتماعي إذ تدار المحمية بصورة تضمن المحافظة عليها واستغلال مواردها بشكل عادل ومستدام يراعي الفئات المستفيدة منها».

وأشار الزيدان من بين المعايير أيضا إلى خطة إدارة واضحة في التخطيط والتصميم السليم إضافة إلى الإدارة الفعالة للخطط ووجود نتائج إيجابية ونجاح الجهود المحافظة على المنطقة والمحمية وتطويرها وجميعها تلتزم بها محمية الجهراء.

وبين أن القائمة الخضراء تقدم حوافز للمساعدة في تطوير المحميات الطبيعية وإدارتها والعمل على جعلها ذات تأثير إيجابي على المجتمع والطبيعة من خلال تقييم المواقع المسجلة على القائمة الخضراء بانتظام ومراجعتها إضافة إلى تقديم إرشادات من الخبراء حول كيفية تحسين أدائها وتأثيراتها على الطبيعة والمجتمع.

وذكر أن الهيئة هي الجهة المختصة باعتماد السياسات والخطط والبرامج والقرارات واللوائح الخاصة بإدارة المحميات والإشراف على عمليات الرصد والمراقبة المستمرة لضمان تنفيذ الخطط والقرارات واللوائح الخاصة بالمحميات وتنفيذ البرامج الخاصة بحماية وانتشار الحيوانات والنباتات وخصوصا الأنواع المهددة بالانقراض وإعادة توطين الأنواع المنقرضة.

وأوضح أن محمية الجهراء تقع تحت إشراف وإدارة الهيئة العامة للبيئة وتبلغ مساحتها 18 كيلومترا مربعا وتصنف ضمن الصنف الرابع للمناطق المحمية تبعا لتصنيف الاتحاد العالمي لصون الطبيعة ويتم التدخل فيها إيجابا للحماية وتتميز بموقعها الساحلي في أقصى الغرب من جون الكويت ما يعني تعدد بيئاتها وتنوعها الإحيائي.

وأفاد الزيدان بأن المحمية تتميز بأول نظام متكامل للمياه العذبة في برك المياه الموجودة فيها حيث تحيط بهذه البرك تجمعات من نبات البوص «القصب» والأحياء المائية التي تجذب أنواعا من الطيور المستوطنة فيها.

وأشار بهذا الشأن أيضا إلى وجود عدد كبير من أنواع الطيور المهاجرة التي ترد إليها إذ تم رصد نحو 320 نوعا من الطيور فيها إضافة إلى العثور على نوعين من الأسماك في بركة المحمية وعدد من البرمائيات «الضفادع».

وذكر أنه توجد في المحمية أيضا أنواع عدة من الزواحف «السحالي» والعديد من أنواع الحشرات وتزدهر العشائر النباتية الدائمة المتحملة للملوحة في المناطق القريبة من البحر وهناك أيضا أشجار التحريج المعروفة مثل «الأثل والصفصاف» في حين أسفرت عمليات استزراع نباتات «القرم» للمرة الأولى على سواحل المحمية بنجاح بجهود الهيئة لإعادة توطينها مرة أخرى على سواحل الكويت.

وأكد أن للمحمية قيمة كبيرة باعتبارها مركزا للدراسات والأبحاث الميدانية لجميع المراحل التعليمية حتى البحوث الجامعية إذ افتتحت الهيئة العامة للبيئة مركزا لاستقبال زوار المحمية عام 2003 ويقوم العديد من طلبة الجامعات والمدارس والمعاهد والمهتمين بالبيئة والطيور بزيارة المحمية.

وأوضح الزيدان أنه منذ سبتمبر 2017 يتم تنظيم زيارة لطلبة المدارس والمراكز العلمية والتعليمية والمعنيين بشؤون البيئة من خلال الموقع الرسمي للهيئة على شبكة الإنترنت ما يعزز المعرفة الخاصة بالكائنات الفطرية في البلاد ونشر التوعية البيئية للجمهور بأهمية المحافظة على المناطق المحمية والتنوع الإحيائي.

وذكر أنه تم في هذا الشأن التعاون مع خبراء محليين وعالميين من بريطانيا واليابان لدراسة المنظومات البيئية وتنوعها البيولوجي الفريد من نوعها بمحمية الجهراء وفي الكويت.

وأضاف أن محمية الجهراء إحدى أهم نقاط عبور الطيور الجارحة والمهددة بالانقراض عالميا منها الصقر وعقاب البادية والنسر المصري والعقاب الإمبراطور والعقاب المرقط ومن المعرضة للانقراض النسر الأسود ومساح الريضان. وحول البيئات الخمس التي تزخر بها المحمية قال إنها تتمثل في بيئة الشريط الساحلي «منطقة المد والجزر» وبيئة الكثبان الرملية الساحلية «النباك» وبيئة السبخات وبيئة المياه العذبة المحاطة بنبات البوص «برك المياه المحاطة بالقصب» وبيئة الرمال «المنطقة الصحراوية» ولكل منها أهميتها وتنوعها الأحيائي الخاص بها والذي قد يتداخل ويتكامل فيما بينها.

وبالنسبة لوسائل إثرائها وزيادة الكائنات الفطرية فيها أفاد الزيدان بأن الهيئة تعمل على توفير الحماية والأمان للمنطقة وتنوعها الإحيائي من التعديات والعبث والتلوث وإقامة المشاريع التي تهدف إلى تأهيل المحمية وتطويرها عن طريق زراعة وإكثار النباتات الفطرية للاسهام بزيادة الرقع الخضراء لتأمين الموائل الطبيعية للكائنات الفطرية في المحمية.

وبين أن هيئة البيئة تتولى تفقد وصيانة سياج المحمية دوريا ويوجد حراس الأمن وموظفو الهيئة فيها كما يتم التنسيق مع الضباط القضائيين بالهيئة والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وإدارة شرطة البيئة بوزارة الداخلية للاستجابة للبلاغات الصادرة عن المحمية ورصد ومطاردة الصيادين والمتعدين وتوفير قدر أكبر من الحماية للمحمية.

وأكد أن صدور قانون حماية البيئة الذي يتضمن مواد متعلقة بالتنوع الأحيائي والمحميات الطبيعية واللائحة التنفيذية الخاصة بالقانون يعتبر خطوة إيجابية للاهتمام الإيجابي بالمحمية وحمايتها.

وعن خطط الهيئة المستقبلية لزيادة التنوع الاحيائي بمحمية الجهراء وتطويرها من جهة وزيادة رقعة المحميات في البلاد من اخرى أوضح أنه يتم حاليا تنفيذ بعض مشاريع إعادة تأهيل البيئة باستزراع عدد من أنواع النباتات الفطرية كما يتم توفير الحماية لمنطقة توسعة المحمية بتسويرها بالتعاون مع هيئة الزراعة ضمن مشاريع إعادة تأهيل البيئة البرية.

محمية الجهراء وبيئاتها المختلفة

الطيور في المحمية

تتمات

الأمير:

لهم ضرورة استذكار النعم التي من الله سبحانه وتعالى بها على وطننا والعمل على دعم مكانة دولة الكويت التي تحظى باحترام وتقدير دول العالم.

وأعرب سموه عن أهمية التعاون البناء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لتعزيز دولة المؤسسات وسيادة القانون ، وذلك في إطار التمسك بالدستور والنهج الديمقراطي الذي توارثه أهل الكويت وجبلوا عليه ، بما يكفل حرية النقد والتعبير في إطار القانون.

كما استقبل سموه سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء.

واستقبل سموه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد.

كما استقبل سموه بقصر بيان صباح اليوم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح الصباح.

واستقبل سموه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس خالد الصالح.

كما استقبل سموه عددا من الوزراء وذلك للسلام على سموه .

من جهته هنأ رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم الشعب الكويتي بعودة صاحب السمو أمير البلاد ، مشيرا إلى ما تناولته توجيهات سموه خلال لقائه أمس عددا من النواب ، بشأن ضرورة الانتباه إلى الأوضاع الإقليمية والأخطار الخارجية والوحدة والتلاحم ، لمواجهة هذه الأخطار.

وقال الغانم في تصريح للصحافيين بمجلس الأمة أمس : «بادئ ذي بدء أود أن أهنئ كافة أبناء الشعب الكويتي بمناسبة عودة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ، مشافى معافى من رحلته ، وأقول: قرت عيننا جميعا وحمدا لله على السلامة».

أضاف الغانم، اليوم – أمس الأحد – تشرفنا أولاً باللقاء البروتوكولي ، ثم تشرفت مع أختي وإخواني أعضاء الشعبة البرلمانية بلقاء سموه ، بعد عودتنا من اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي ، وكنا جميعا فرحين بلقاء صاحب السمو والاستماع لتوجيهاته الشاملة التي ركزت على بعض الأمور المهمة ، منها ضرورة الانتباه للأوضاع الإقليمية والأخطار الخارجية، وضرورة التحلي بروح المسؤولية وفهم الدستور على حقيقته كما وضعه هو والآباء الأوائل من حسن استخدام الأدوات الدستورية».

وأوضح أن سموه أكد ضرورة الوحدة والتلاحم لمواجهة هذه الأخطار والتحديات، مضيفا «اللقاء كان ممتازا وتشرفنا فيه بوجود سموه، وتم تقديم شرح لبعض الأوضاع المحلية من قبلنا والإخوة النواب».

من جهة أخرى أعلن الغانم عن تقدم النائب عمر الطبطبائي باستجواب إلى وزيرة الأشغال العامة وزيرة الدولة لشؤون الإسكان الدكتورة جنان بوشهري ، مكون من خمسة محاور، مبينا انه وفق المادة 135 من الدستور سوف يدرج في أول جلسة مقبلة ، وهي جلسة 29 من الشهر الجاري.

وردا على سؤال صحفي بشأن كثرة الاستجوابات وربطها من قبل البعض بحل المجلس ، تساءل الغانم : « هل هناك دور انعقاد بدأ قبل أن نسمع أسطوانة حل المجلس؟». مضيفا «أعتقد مررنا على هذا الأسطوانة المشروخة مرات عديدة».

وأكد ان الاستجوابات تقدم وفق الأطر الدستورية وتواجه وفق الأطر الدستورية، لافتا «اليوم كنا عند سيدي حضرة صاحب السمو وأؤكد أن إشاعات الحل وغيرها هذه لن تأتي بنتائجها».

وأوضح الغانم أن هذه الأمور متكررة ليس فقط في الفصل التشريعي الحالي ، بل الذي سبقه والذي سبقه، وأن غالبية أبناء الشعب الكويتي وأيضا غالبية النواب يعون من يقف وراء هذه الإشاعات ومن يروج لها ، وما هي أدواتهم، معتبرا أن « هذه الأطراف ترجع إلى مصدر وحيد معروف للجميع».

أضاف « لدينا تحديات أهم وكلنا كنواب نعتقد أن الشعب الكويتي يستحق ما هو أكثر وعلينا أن نضاعف من جهودنا لتحقيق طموحات الشعب الكويتي، خاصة نحن في دور الانعقاد الأخير ولا توجد أي بوادر للحل، الحل بيد صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه».

وقال الغانم : « نحن من نلتقي معه ونحن من نتحدث معه اليوم بوجود كل النواب والأمور إن شاء الله طيبة ، كما قلت في السابق والحياة ماشية بوجود هذه الإشاعات».

وأكد أن الاستجواب حق دستوري أصيل للنائب وعلى الوزير أن يواجه الاستجواب ويفنده ومن ثم يكون الحكم لكل أعضاء مجلس الأمة ممثلي الشعب.

وردا على سؤال صحفي آخر بشأن الإعلان عن توافق كويتي – سعودي على معاودة الإنتاج في المنطقة المقسومة ودوره في تقريب وجهات النظر وحسم الأمر قال رئيس مجلس الأمة : « إذا كان هناك من تعليق على موضوع المنطقة المقسومة، فهو الحمد لله والشكر، وهكذا تحل الأمور بين الأشقاء ، والحمد لله أن هذا الأمر تم كما يجب أن يتم بيننا وبين الشقيقة المملكة العربية السعودية».

أضاف : « أود أن أشكر أيضا القيادة السياسية في المملكة العربية السعودية، ، والدور الذي قمت به واجب واستحقاق علي» ، مضيفا « كل الشكر والتقدير للإخوان الأفاضل في السلطة التنفيذية ووزارة الخارجية ، وكل من شارك في إنهاء هذا الملف وطيه إلى الأبد».

وذكر الغانم أن هذا الموضوع انتهى بالطريقة التي يجب أن ينتهي بها بين دولتين جارتين شقيقتين علاقتهما ببعض علاقة مميزة لا يوجد لها مثيل في العالم أجمع، معربا عن شكره للطرفين على حل هذا الموضوع بهذا الشكل.

المبارك

ذات الاهتمام المشترك ، مؤكدا أن الزيارة تكتسب أهمية كبيرة في هذه المرحلة التي تشهد فيها المنطقة العربية والعالم متغيرات كثيرة وتحديات عديدة ، تتطلب العمل المشترك لتحقيق الاستقرار والامن والسلام في الشرق الأوسط.

وأشاد سموه بالعلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين الشقيقين ، معربا عن اعتزازه بمستوى التعاون المشترك القائم بينهما بفضل حرص صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد ، وأخيه الرئيس عبدالفتاح السيسي على تطويرها وتعزيزها.

وأعرب سموه عن أمله أن تكون هذه الزيارة فرصة طيبة ، تمكننا من الانطلاق الى آفاق جديدة من التعاون المثمر والبناء في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والسياحية ، وتطويرها بما يواكب طموحات وتطلعات الشعبين الشقيقين.

وقال سموه انه يتطلع الى لقاء الرئيس السيسي ، لينقل إليه تحيات اخيه صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ، وتمنياتهما لجمهورية مصر العربية والشعب المصري الشقيق ، بمزيد من التقدم والازدهار ويستمع الى رؤيته تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

وأشار سموه إلى أن مباحثاته مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي ، ستتناول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وتعزيز التعاون في كافة المجالات التي تحقق مصالح الشعبين الشقيقين ، إضافة الى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

من جهة أخرى جدد مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعي أمس ، برئاسة سمو الشيخ جابر المبارك ، على أن الاستجواب حق دستوري لعضو مجلس الأمة، معربا في الوقت نفسه ، عن تأييده ودعمه لوزير المالية د. نايف الحجرف في مواجهة الاستجواب المقدم له من النائب محمد هايف المطيري ، مؤكدا ثقته الكاملة فيه وفي قدرته على تأكيد سلامة موقفه والرد على ما تضمنته صحيفة الاستجواب من محاور.

جاء ذلك في أثناء مناقشة مجلس الوزراء شئون مجلس الأمة ، حيث اطلع على كتاب رئيس مجلس الأمة الموجه إلى سمو رئيس مجلس الوزراء ، المرفق به الاستجواب المقدم لوزير المالية .

وكان مجلس الوزراء قد استهل اجتماعه ، بأن عبر سمو رئيس مجلس الوزراء باسمه وباسم إخوانه الوزراء ، عن عميق الارتياح والسرور لعودة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لوطنه ، يوم الأربعاء الماضي مشافى معافى ، بعد استكمال الفحوصات الطبية الناجحة في الولايات المتحدة ، بعد أن من الله جلت قدرته على سموه ، باكتمال الشفاء ، متضرعين إلى المولى القدير أن يحرس سموه بفيض عنايته ، وأن يمتعه بموفور الصحة والعافية ويمد في عمره ، وأن يحفظه سندا وذخرا لوطنه وشعبه .

كما أحيط المجلس علما بتشكيل الوفد الرسمي المرافق لسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء، في زيارته الرسمية إلى جمهورية مصر العربية ، وذلك خلال الفترة من 20 ـ 21 / 10 / 2019 ، والذي يضم كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء أنس الصالح ، وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشئون الخدمات خالد الروضان ، وزير النفط ووزير الكهرباء والماء د. خالد الفاضل ـ وكبار المسئولين في ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء والجهات المعنية .

كما أحيط المجلس علما بالتوصية الواردة ضمن محضر اجتماع لجنة الخدمات العامة بشأن الإجراءات التي اتخذتها بلدية الكويت ، بشأن تخصيص موقع لنادي رجال الإطفاء بجانب قرية المسيلة المائية الكائنة بمنطقة المسيلة قطعة (7) لصالح الإدارة العامة للإطفاء، وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء القاضي بالموافقة من حيث المبدأ على تخصيص موقع لرجال الإطفاء ، وإحالة الموضوع إلى بلدية الكويت .

ثم بحث مجلس الوزراء الشئون السياسية في ضوء التقارير المتعلقة بمجمل التطورات الراهنة في الساحة السياسية على الصعيدين العربي والدولي ، وبهذا الصدد أدان المجلس التفجير الإرهابي الذي استهدف أحد المساجد في ولاية ننغرهار شرق أفغانستان ، والذي أسفر عن وقوع عدد من الضحايا والمصابين ، مؤكدا على موقف دولة الكويت الرافض لمثل هذه الأعمال الإرهابية التي تتنافى مع كافة الأديان والقيم والأعراف الإنسانية.

نواب

الإعلام اتخاذ كافة الإجراءات الرادعة والكفيلة بعدم تكراره أو تحمل المسؤولية السياسية ونحن بانتظار هذه الإجراءات».

من جهته قال النائب ماجد المطيري إنه «بعد استياء شعبي ومن خلال اتصالي مع وزير الإعلام محمد الجبري ومطالبته باتخاذ إجراء عاجل وحازم، أبلغني إنه تم تشكيل لجنة تحقيق عاجلة وستصدر اليوم «أمس» عددا من الإجراءات والعقوبات ضد من أقام الحفل الراقص»، مؤكدا ان «مثل هذه السلوكيات يرفضها مجتمعنا المحافظ».

من جانبه عبر النائب ناصر الدوسري عن رفضه مثل هذه الحفلات التي تخالف الشريعة الإسلامية قائلا : «الحفلات التي تخالف شريعتنا وثوابتنا مرفوضة جملة وتفصيلا تحت أي ذريعة، وعلى وزير الإعلام إجراء تحقيق فوري بالحفل الذي أقيم مؤخرا، ومحاسبة المتسببين به»، مضيفا: «سأتابع ما سيتخذه الوزير من إجراءات».

بدوره قال النائب عادل الدمخي: «تلقيت اتصالا من وزير الإعلام مشكورا بأن الوزارة تتابع ما حصل من مخالفات شرعية وقانونية في حفل المغني العراقي وأنه سيجري تحقيقا مع الشركة المسؤولة عن تنظيم الحفل وستتخذ في حقها الإجراءات القانونية.. فشكرا للوزير الجبري ولكل من نبهنا ونصحنا للوقوف في وجه هذه المخالفات».

كما وجه النائب عبدالله فهاد سؤالا لوزير الإعلام حول الحفل، لافتا الى «ما صاحبه من مناظر دخيلة تجاوزت قيم الشعب الكويتي المحافظ بطبيعته وأفعال منافية للآداب والذوق العام».

على صعيد متصل أعلن وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري ، عن تشكيل لجنة تحقيق للوقوف على التجاوزات التي حدثت في في هذا الحفل، مؤكدا انه سيقوم باتخاذ الاجراءات القانونية بحق من يثبت ارتكابه أي مخالفة .

الطبطبائي

الأدوات الدستورية لمساءلة الوزيرة ، مشيرا إلى أنه تقدم بحزمة من الأسئلة فاقت ٢٣ سؤالا برلمانيًا منذ أكتوبر ٢٠١٧ .

وقال الطبطبائي إن بعض الأسئلة أتت ردودها والبعض الآخر تم التلاعب بالردود ، والبعض الآخر لا أعتقد أن لديهم القدرة على الرد عليها .

وأوضح أن الاستجواب يتكون من خمسة محاور، حيث يتعلق المحور الأول بالتراخي في تطبيق القانون على الجهات المتعاقدة مع مؤسسة الرعاية السكنية ، ما كبد الدولة خسائر فادحة ، وذلك بسبب تقاعس الوزيرة بمسؤولياتها تجاه الحفاظ على المال العام .

أضاف أن المحور الثاني يرتبط بإهدار المال العام والإضرار بمرفق حيوي للدولة ، وعرقلة خطط الدولة في التنمية المستدامة «موضوع المطار»، ومخالفة أحكام المادتين (٩٨ –١٣٠) من الدستور، بينما يتعلق المحور الثالث بعرقلة مشاريع الدولة بسبب عدم اختيار الكفاءات ومحاربتهم .

وذكر أن المحور الرابع يتحدث عن إساءة استخدام السلطة والتعسف ، وإهدار حقوق الدولة التعاقدية في وزارة الأشغال ، ما يترتب عليه إهدار للمال العام، فيما يتناول المحور الأخير سوء إدارة الوزيرة لأزمة الطرق ، والإدلاء بمعلومات غير صحيحة أدت إلى تضليل الرأي العام.

أضاف أن «المواطن الكويتي هو من يدفع ضريبة سوء الإدارة، والتلاعب في المدن الإسكانية والتأخر في المشاريع »، مضيفا «يدعون أنهم وزعوا بيوتا وهي على الورق فقط».

وفيما يخص وزارة الإسكان قال الطبطبائي «سبق أن صرحت عن مشاريع الوزارة وطريقة التلاعب التي تتم من خلالها بما كلف الدولة عشرات الملايين» ، مشيرًا إلى أن القائمين على هذا التلاعب ما زالوا موجودين حتى الآن.

أضاف «الآن أعلن عن الاستجواب وسوف تثبت التلاعب في وزارتي الإسكان والأشغال ، واللتين تعتبران من أهم الجهات التي تتعلق بمشاريع الدولة التنموية، وتطلعات الشباب في إيجاد مسكن».

لبنان

لإسقاط نخبة سياسية يتهمها المحتجون بإغراق الاقتصاد في أزمة.

ووصل محتجون شبان يحملون أكياس القمامة إلى وسط بيروت في ساعة مبكرة من صباح أمس ، لإزالة المخلفات بعد المظاهرات ذات الطابع الاحتفالي قبل يوم وعادت مجموعات من المتظاهرين يحملون الطبول ومكبرات الصوت لمواصلة الزخم.

ويعتزم اللبنانيون مواصلة احتجاجاتهم في أغلب مناطق ومدن البلاد، فيما تقدم رئيس الحكومة سعد الحريري بورقة اقتصادية في صيغة مبادرة إنقاذية قد تحدث فارقا إيجابيا لدى الشعب اللبناني، وسط مطالبات بالبدء في إضراب عام.

وأفاد مراسلون بأن الأعداد في ساحة رياض الصلح في بيروت أمس أكثر من الأيام الماضية، مشيرين إلى وجود تظاهرات بكل مناطق لبنان واعتصامات في بعض البلدات، فيما قدرت أعداد المتظاهرين بنحو مليون و500 ألف لبناني يشاركون في التظاهرات أمس كتقدير أولي.

وكان المتظاهرون في لبنان جددوا دعواتهم إلى مواصلة الاحتجاجات والاعتصام، الأحد، وسط العاصمة بيروت وبقية المدن حتى تحقيق مطالبهم، وقد تم نصب بعض الخيام في ساحة رياض الصلح، حيث أكد المعتصمون مواصلة التظاهر لليوم الرابع على التوالي، والمبيت في الشوارع.

يأتي ذلك فيما احتفل المتظاهرون في جل الديب، بحسب ما نقلته «الوكالة الوطنية للإعلام»، بعدما أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع استقالة وزرائه، وأكدوا البقاء في ساحة جل الديب والاستمرار في التظاهر حتى تحقيق مطالبهم، داعين أهالي المتن للانضمام إليهم .

كما احتفل المعتصمون في طرابلس بـ«استقالة وزراء القوات» بإطلاق المفرقعات النارية في الهواء.

وأعلن حراك العسكريين المتقاعدين المشاركة بالاعتصام، ودعا كل اللبنانيين خاصة العسكريين المتقاعدين وعائلاتهم للمشاركة، الأحد، باعتصام مركزي في ساحة الشهداء، وكذلك أعلن اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان تأييده للحراك الشعبي.

كما دعا الاتحاد الوطني لنقابات العمال إلى الإضراب العام، معلناً استمراره «في دعم التحركات والمشاركة الفاعلة في الاعتصامات حتى تحقيق مستوى معيشي لائق للمواطنين، وعدم فرض أي أعباء إضافية عليهم، ومستمرون حتى تتوافر أطر متخصصة لمعالجة هذه الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد».

وهددت رابطة موظفي الإدارة العامة في لبنان بالإضراب المفتوح وخطوات تصعيدية أخرى.

وتحدثت وسائل إعلام لبنانية عن أن رئاسة الجامعة اللبنانية أعلنت تعليق الدراسة وتأجيل الامتحانات إلى موعد لاحق.

تركيا وروسيا

أثناء محادثات في سوتشي هذا الأسبوع.

وعلقت تركيا هجومها العسكري في شمال شرق سوريا ، بعدما وافق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الخميس ، خلال محادثات مع مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي على وقف لإطلاق النار مدته خمسة أيام ، للسماح لوحدات حماية الشعب بالانسحاب من "منطقة آمنة" تريد تركيا إقامتها قرب حدودها.

وتهدف الهدنة كذلك إلى تخفيف أزمة نتجت عن قرار الرئيس الأمريكي المفاجئ سحب جميع قواته البالغ قوامها ألف جندي من شمال سوريا في خطوة قوبلت بانتقادات في واشنطن وغيرها باعتبارها خيانة لحلفائه الأكراد الذين قاتلوا تنظيم الدولة الإسلامية على مدى سنوات إلى جانب القوات الأمريكية.

لكن خطوة ترامب تعني كذلك أن مدى طموحات تركيا في المنطقة ستحدده على الأرجح روسيا وإيران، اللتان تدعمان الرئيس السوري بشار الأسد وتتطلعان لسد الفراغ الذي خلفه سحب القوات الأمريكية.

ونشر الأسد بالفعل قواته في المنطقة التي كانت تحميها واشنطن من قبل بناء على دعوة من الأكراد. وقال أردوغان، الذي يدعم معارضين يقاتلون للإطاحة بالأسد، إن تركيا لا تمانع في انتشار القوات الحكومية السورية قرب الحدود.

وقال جاويش أوغلو في مقابلة مع القناة السابعة بالتلفزيون التركي ، إن محادثات طارئة بين أردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين ستجرى هذا الأسبوع.

أضاف الوزير "سنبحث إخراج إرهابيي وحدات حماية الشعب من على حدودنا، خاصة في منبج وكوباني، مع الروس".

وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب، المكون الرئيسي لقوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد، جماعة إرهابية بسبب صلتها بالمسلحين الأكراد في جنوبها الشرقي. وكانت الوحدات حليفا وثيقا لواشنطن في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية.

وأبرمت قوات سوريا الديمقراطية ودمشق اتفاقا هذا الشهر للتصدي للهجوم التركي في شمال شرق سوريا مما دفع قوات الجيش السوري للانتشار في منبج وكوباني وهما مدينتان استراتيجيتان نظرا لموقعهما على الحدود السورية مع تركيا.

وعلى الرغم من العلاقات الوثيقة بين أردوغان وبوتين في مجالي الدفاع والطاقة، فإن موسكو قالت إن الهجوم التركي في سوريا "غير مقبول" وينبغي أن يكون محدودا.

وقال أردوغان إنه سيبحث أيضا مع بوتين انتشار الجيش السوري في شمال سوريا قائلا إن الاثنين يتعين عليهما إيجاد حل للمسألة. لكنه قال "سنواصل تنفيذ خططنا" إذا لم يتم التوصل إلى حل.